

## فضل صيام شهر محرم وعاشراء II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

### الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبد الله ورسوله نبينا واما ماما  
وقدوتنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وعلى اصحابه - 00:00:00

وعلى اساسه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاني احمد الله اليكم واثري عليه الخير كله واسكره واسأله المزيد من فضله واسأله ان  
يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا تباسلوا سبحانه وتعالى - 00:00:19

ان يجعل اجتماعنا هذا جمعاً مرحوماً وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً والا يجعل فيينا ولا منا شقياً ولا محروماً كما اسأل الله  
سبحانه ان يوفقنا واياكم للعمل الصالح الذي يرضيه - 00:00:40

انه ولـي ذلك وال قادر عليه ايها الاخوان ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله - 00:00:54

الذى تدعوه له المـحرم قال الحديث الشريف رواه الامام مسلم في صحيحه فيه بيان فضل هذا الشهر فهو شهر مـحرم والنبي صلى الله  
عليه وسلم اضافه اليه النبي صلى الله عليه وسلم اضاف هذا الشرع الى ربه قال شهر الله - 00:01:07

وهـذا الاـظـافـةـ لـلـتـشـرـيفـ وـالـتـكـرـيمـ وـقـدـ اـضـيـفـ إـلـىـ إـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـدـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ لـلـتـشـرـيفـ وـالـتـكـرـيمـ لـذـكـ الـكـعـبـةـ اـضـيـفـتـ إـلـىـ  
الـلـهـ بـيـتـ اللـهـ لـلـتـشـرـيفـ وـالـعـبـدـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ لـلـتـشـرـيفـ وـرـسـوـلـ اللـهـ وـرـسـوـلـ اللـهـ وـعـيـسـىـ وـرـوـحـ اللـهـ - 00:01:25

لـيـسـ رـوـحـ اللـهـ يـعـنـيـ رـوـحـ مـنـ الـأـرـوـاحـ التـيـ خـلـقـهـ اللـهـ فـوـظـيـفـةـ الـغـاـيـةـ تـشـرـيفـ وـالـتـكـلـيفـ فـكـذـكـ شـهـرـ مـحرـمـ اـضـيـفـ إـلـىـ اللـهـ لـلـتـشـرـيفـ  
وـذـكـ لـانـهـ شـهـرـ حـرـامـ مـنـ الـأـشـهـرـ الـحـرـمـ وـالـأـشـهـرـ الـحـرـمـ - 00:01:45

اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـتـعـظـيمـهـ وـاجـتنـابـ الـمـعـصـيـةـ فـيـهاـ اـكـثـرـ مـنـ غـيـرـهـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ اـنـ عـدـ الـشـهـورـ عـنـ اللـهـ اـثـنـيـ عـشـرـ  
شـهـراـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ يـوـمـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ مـنـهـ اـرـبـعـةـ حـرـمـ ذـكـ الدـيـنـ الـقـيـمـ - 00:02:01

فـلاـ تـظـلـمـوـ فـيـهـ اـنـفـسـكـمـ فـهـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ ظـلـمـ النـفـسـ فـيـ الـأـشـهـرـ الـحـرـمـ وـظـلـمـ النـفـسـ فـيـ الشـرـكـ وـالـمـعـاصـيـ لـاـ يـجـوزـ الـحـرـامـ فـيـ كـلـ  
وقـتـ وـمـنـ كـلـ جـمـعـةـ وـلـكـنـهـ فـيـ الـأـشـهـرـ الـحـرـمـ اـشـدـ وـاـغـلـظـ - 00:02:19

وـلـهـذـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ فـلـاـ تـضـرـبـوـ فـيـهـ اـنـفـسـكـمـ وـالـأـشـهـرـ الـحـرـمـ اـرـبـعـةـ فـيـ السـنـةـ ثـلـاثـ مـتـوـالـيـةـ وـهـيـ ذـوـ الـحـجـةـ وـذـوـ الـحـرـمـ.ـ وـوـحـيـ  
فـرـضـ وـهـوـ رـجـبـ بـيـنـ زـيـادـةـ وـشـعـبـانـ هـذـهـ هـيـ الـأـشـهـرـ الـحـرـمـ - 00:02:34

وـهـذـاـ شـهـرـ الذـيـ نـحـنـ فـيـهـ شـهـرـ الـمـحـرـمـ مـنـ الـأـشـهـرـ الـحـرـمـ وـقـدـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ صـيـاغـهـ هـذـاـ شـهـرـ  
فـاضـلـ وـاـنـهـ يـلـيـ الصـيـامـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ لـاـ اـنـ الصـيـامـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ فـرـضـ صـيـامـ فـرـضـ - 00:02:52

لـابـدـ مـنـهـ وـاـمـاـ الصـيـامـ فـيـ شـيـءـ مـحـرـمـ فـاـنـهـ مـسـتـحـبـ.ـ وـمـتـأـكـدـ اـسـتـحـبـاـبـهـ وـدـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـلـىـ اـنـ صـيـامـ هـذـاـ شـهـرـ كـلـهـ فـاضـلـ مـنـ اوـلـهـ  
لـاـخـرـهـ وـلـكـنـ بـعـضـهـ اـفـضـلـ مـنـ بـعـضـ اـفـضـلـ صـيـامـ هـذـاـ شـهـرـ هـوـ الـيـوـمـ الـعاـشـرـ - 00:03:16

مـنـهـ ثـمـ يـلـيـهـ الـيـوـمـ التـاسـعـ وـلـهـذـاـ لـمـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـدـيـنـةـ وـجـدـ الـيـهـودـ يـصـومـونـ الـيـوـمـ الـعاـشـرـ فـسـأـلـهـمـ عـنـ ذـكـرـهـ  
شـهـرـ مـحـرـمـ وـسـأـلـهـ عـنـ ذـكـرـهـ فـقـالـوـاـ هـذـاـ يـوـمـ صـالـحـ - 00:03:35

نـجـىـ اللـهـ فـيـهـ مـوـسـىـ وـقـوـمـهـ وـاـغـرـقـ فـرـعـونـ وـقـوـمـهـ.ـ فـصـامـهـ مـوـسـىـ شـكـرـاـ لـلـهـ فـنـحـنـ نـصـومـهـ فـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـحـنـ اـحـقـ

بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وقال صوموا يوما قبله او يوما بعده فالخلفوا اليهود - 00:03:53

وتبث ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع فدل على فضيلة اليوم التاسع فكان يوم عاشوراء في السنة الاولى التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

كان صيامه فرضا حيث امر النبي بصيامه فرض صومه فلما كان اليوم العاشر امر النبي صلى الله عليه وسلم منادي ان ينادي ان اليوم يوم عاشوراء فمن كان صائما فليصل مصمم. ومن لم يصم فليصم - 00:04:30

ثم لما فرض الله صيام شهر رمضان نسخ فرضية صوم يوم عاشوراء. وصار صوم يوم عاشوراء مستحبا ومتاكدا ويليه صوم اليوم العاشر اليوم التاسع من فضيلة وعلى هذا اكتر الاحاديث - 00:04:46

ذكر العالمة ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ان الصيام يوم عاشوراء على ثلاث مراتب المرتبة الاولى الاصابة يوم قبله ويوم بعده لقول النبي صوموا يوم قبله او يوما بعده خالفوا اليهود هو الحديث فيه مقال - 00:05:09

المرتبة الثانية النصاب التاسع مع العاشر وهذا عليه اكتر الاحاديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. يعني مع العاشر والمرتبة الثالثة ان يصوم اليوم العاشر وحده - 00:05:28

وهذا فيه فضيلة وان كان فيه كراهة لأنه ينبغي ان يصوم يوم قبله او يوما بعده وكيف يعرف الانسان العاشر من شهر محرم بعض الناس ليس عنده بصيرة يعمل بالتقويم ينظر الى التقويم فإذا كان يوم العاشر صعب - 00:05:42

وهذا خطأ لأن التقويم ليس عليه معول التقويم يعمل به في الدوائر الحكومية وفي الاعمال وليس المعول على رؤية الشهر او اكمل الشهر السابق ثلاثة يومنا يكمل الشهر ان رأيت الشهر رأيت الهلال - 00:06:01

فالعمدة عليه على الرؤية وان لم تره اكمل الشهر السابق ثلاثة يومنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان هم عليكم فاتوا العدد وعليه فانه ثبت رؤية هلال - 00:06:20

كان محرم في يوم احد من جهات من عدد مناطق رؤية هلال شهر محرم يوم احد وعلى هذا فيكون يوم احد هو اليوم الاول ويكون اليوم التاسع يوم الاثنين ويوم العاشر يوم الثلاثاء - 00:06:33

اذا صام المسلم الثلاث الاثنين والثلاثة وصام التاسع والعاشر واذا صنعها الاربعاء صام يوما قبلها وما بعده واذا صار معها الخميس ايضا يا ام فاضل واذا صام الايام البيض معه وهي يوم الجمعة والسبت والحادي هذى ايام البيض في هذا الشهر - 00:06:52

يوم الجمعة ليس الجمعة التي غدا الجمعة والسبت والحادي هذى ايام هذه ايام البيض واذا صار معها الاثنين والخميس فحسن واذا صام يوم وافضل يوم هذا الشهر فهو حسن واذا صام يوم وافطر يومين حسد او صام يوم وافطر يومين حسن او صام الشهر او اغلب الشهر كله فاضل على حسب ما - 00:07:10

ما تيسر للمسلم والمقصود ان هذا اليوم هذا الشهر شهر فاضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه محرم. ينبغي للمسلم ان ينتهي الاوقات الفاضلة والايام الفاضلة - 00:07:37